

6) جمع القرآن وتدوينه (من دورة شرح مادة علوم القرآن) فضيلة

الشيخ د. محمد هشام طاهر

محمد هشام طاهري

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. اه نتحدث عن جمع للقرآن الكريم وتدوينه سواء الجمع الاول في

زمن النبي صلى الله عليه وسلم وفي زمن - 00:00:00

فقط جمال عثمان ثم اه نتحدث عن اه اه شيء مهم جدا وهو ان الاحرف السبعة اه شروط قبول القراءات اه الاحرف السبعة اه بعد جمع المصحف في على خط واحد. اولاً بالنسبة لجامع القرآن نحن كلنا نعلم علم اليقين وهو من مسلمات العقيدة ان القرآن الكريم -

00:00:12

اه فتوكل الله حفظه وتولى الله جميعاً اما حفظاً فمذكور في سورة الحجر انا احيانا الذكر وانا له لحافظون ومن حزب الله بهذا القرآن

انه لو كتب مصحفاً في الصين في زيادة حافظ القرآن الا واطفال المسلمين الحفاظ - 00:00:42

واننا نجد من حزب الله لهذا القرآن ان اماما كبيرا من ائمة المساجد يخطى في التلاوة فيرد عليه رجل عامي يقرأ السورة له التلاوة

فهذا من حفظ الله تبارك وتعالى لهذا القرآن. واما تولى الله جمعه ففي نص اية سورة - 00:01:04

قال عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه اذا الجمع على من الا الله ان علينا جنحه او قال. ولذلك يسر الله سبحانه

وتعالى الهم الله جل في علاه من جمع هذا القرآن بعد - 00:01:27

الكريم صلى الله عليه وسلم. اما في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فكان عليه الصلاة والسلام ينزل عليه الوحي ثم يتلوه النبي النبي

صلى الله عليه وسلم على اصحابه ومنهم من يحفظ منهم من يحفظ ومن قدماء اصحابه الذين كانوا يحفظون آآ ابو بكر - 00:01:46

عثمان وكان كاتبين ترى الكتاب الا ابو بكر وعمر وكان كاتبين وكذلك عمر كان كاتباً وعلي كان كاتباً ابو بكر وعمر وعثمان وعلي طبعا

عمر اسمه متأخراً لذلك كان اكثر من يحفظ القرآن ابو بكر وعثمان وعلي وكذلك - 00:02:06

عبد الله بن مسعود فانه قديم الاسلام وسالم مولى ابي حذيفة وغيرهم. واما مما جاء للمدينة فان الذين ارتفعوا آآ النبي صلى الله

عليه وسلم وصاروا يأمرهم قرآنهم ايضا كثر. ولكن من الشر انا اقول - 00:02:28

والا فالصحابه الذين يحفظون القرآن يعدون بالمئات وانما بالالاف وهذا وجه وجه حفظ الله لهذا القرآن العرب ليش ليش سميت امة

امية؟ ها ترى بعض الناس يظنون ان كلمة امة امية يعني مذلة صح ولا لا - 00:02:48

حتى صاروا الان يطلقون نسبة محو الامية. لان احنا فاهمين الامية غلط. النبي الامي الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة العلم

كيف جاء الاعتراض؟ العلم يحفظ اما في الصقور واما في الصدور - 00:03:08

الامة العربية قبل الاسلام كان علمها في صدرها يعني الشاعر منهم يأتي في سوق عكاظ يقرأها من ورقة ولا من حوله؟ طيب والحكام

يحفظون ما طالبوا اه ولا ما قاله يحفظوه ثم اذا جازوه يأمرهم بكتابته وتعليقه عن البيع - 00:03:25

اذا الامة كانت امية لا تقرأ ولا تكتب لان لانها كانت تسمع فتحها اسمع من اول مرة وكان من اشهر الذين حفظوا القرآن في المدينة ابي

بن كعب رضي الله عنه من كبار القراء وكذلك معاذ بن جبل رضي الله عنه وكان من كبار - 00:03:50

القراء وكذلك آآ انس بن مالك وغيره وغيره من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. ومن اشهابهم كتابة زيد ابن ثابت وابو الدرداء وابو

زيد السكن رضي الله تعالى عنهم اجمعين كلهم من من الانصار هؤلاء كلهم من الانصار - 00:04:11

بالنسبة لحفظ الله عز وجل للمصحف طبعا الصحابة رضوان الله كانوا يحفظون القرآن حفظا هذا مما لا نشك فيه ولكن مع النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر بكتابة المصحف - [00:04:35](#)

وفي افضل الامر نهى عن كتابك غير المصحف طيب على اي شيء كانوا يختتمون المصحف؟ يكتبون على ما تيسر عندهم فانهم كانوا ليس عندهم اه كامة ما عندهم ما يسمى او او الورق وانما يكتبون على العسر وهو جريد النسب - [00:04:49](#)

صفائح الحجارة كبيرة الرقيقة والحواميس. اصول الجلد والورق او الاكتاف الخشب الذي يوضع على بعض البعير ليركب عليه اذا كانوا يقتلون على ماذا يكتبون على الاماكن الشرعية لهم من الالات القرآنية الكريم وكل واحد ممن يأمره النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:13](#)

ممن اشتهر اسمه بالكتاب الواحد ها شو الفرق بين الكتاب والوحي وحفاظ القرآن كتاب الوحي اللي بيقلولهم والنبي صلى الله عليه وسلم يكتب القرآن الذي نزل عليه واضح ولا لا - [00:05:37](#)

واما كفاهم يحفظون كل ما ينزل ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم طيب هنا يأتي سؤال لماذا لم يجب النبي صلى الله عليه وسلم المصحف في زمانه؟ اه اولاً لانه لا يمكن ان يكتب مرتباً لانه اه ما دام النبي صلى الله عليه وسلم حنفي من الوحي سين - [00:05:52](#) صحيح هذا واحد انه اه ما دام النبي صلى الله عليه وسلم حي اليس ثمة قابلية للمس يوجد طيب ما دام عندنا قابلية انزال آيات وسور جديدة وعندنا قابلية النسخ اذا لا يمكن الجهل صحيح - [00:06:18](#)

طيب فان قال قائل فان الله عز وجل انزل عليه وهو في مكة في العهد العاشر في حجة الوداع في ذي الحجة في يوم عرفات ايها اكملت لكم دينكم اتممت عليكم نعمتي - [00:06:37](#)

فلماذا لم يأمر بجمع المصحف بعد؟ نقول ان كمال الدين لا يلزم منه عدم الوجود واضح ولا لا عدم النسخ لانه كون الامارات ما في نسخ لكن هل الاية هل تدل هذه الاية على ان ما في نسور - [00:06:53](#)

ما في ما في شيء يدل على انها لا يوجد نزولاً بعد هذه الايات. لذلك اذا هناك آيات نزلت بعد هذه الاية وان كانت فيها ليست كما يقال يعني في الاحكام ولكن مثل قول الله عز وجل ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما تشاء اذا - [00:07:12](#)

السبب ان النبي صلى الله عليه وسلم يجب ان يصحف وجوب الداعية. الاول قابلية للسور والثاني قابلية فلما مات النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بكى الصحابة رضوان الله عليهم وابو بكر عمر عثمان بن علي فاطمة وعائشة وغيرهم - [00:07:32](#)

وكان من اسباب بكائهم كما قالت ام ايمن لما بكت قال لها الصديق وما نبكي وما عند الله خير من رسول الله قال الوحي. وكما قالت فاطمة رضي الله عنها وكان ابتاه آآ جبريل بعد هذا - [00:07:54](#)

لا ينزل الينا بالوحي هكذا قالت رضي الله عنه. فلما كان في عهد الصديق رضي الله عنه امر ابو بكر رضي الله عنه بجمع المصحف في مكان بجمع القرآن ما هو سبب الجمع؟ سبب الجمع بينها زيد ابن ثابت رضي الله عنه والحديث في صحيح البخاري الحديث في صحيح - [00:08:14](#)

البخاري في ماء معركة الامامة وهي من معركة آآ الصحابة مع المرتدين بمعركة اليمامة يعرفون من كان في معركة الامام القائد ها قال هذا الولي خالد ابن الوليد كان قائد المعركة - [00:08:36](#)

وكان في هذه المعركة كبار الصحابة وقراء الصحابة ومات منهم عددا كبير. حتى قال عمر رضي الله عنه ابي بكر ان القتل قد استحر يوم قراء القرآن اه يقول وان يخشى ان يستحب القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثيرا من القرى - [00:08:58](#)

وان يريد ان يجمع قلبه. طيب السؤال اليس القرآن مكتوب في عند الصحابة؟ مكتوب ولا مكتوب؟ مكتوب. طيب اذا كان مكتوب اطرق هؤلاء الصحابة ما الذي يضرهم لان الصحابة رضوان الله عليهم ما كانوا يقبلون المكتوب حتى يكون محفوظا في الصدور - [00:09:26](#)

واضح ولا لا؟ طيب اذا كان هو مكتوب موجود لكنه ما كان يحفظونه الا يستشكي منها؟ ايوه ولذلك عمر استعجل في ان يكتب القرآن مع وجود الحفار والقراء فيقابل المكتوب بالمحفوظ في الصدور فيوافق المصقول الموجود - [00:09:50](#)

في الصدور فيوافق المزمور المحفوظ في الصدور فيكون عندنا انطباقا تام بين المكتوب وبين المحسوب هذا هو سبب الجمع هذا هو سبب الجنة عمر رضي الله عنه اه فامرهم بذلك. طيب هنا يأتي السؤال - [00:10:10](#)

يقول زيد ابن الخطاب قال لعمر كيف نفعل شيئا يفعله؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم. يلا الان يستدل بعض الناس في هذه الاقوال على جواز البدع ويقولون ان البدع الحسنة لا بأس بها - [00:10:33](#)

تتجاوزوا هذا جواب يعني مثل ما يقولون مضحك وما عندنا اشكالية فيه يعني احنا الان لما نقول لما قال زيد بن ثابت كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم هذا السؤال كيف - [00:10:51](#)

تفعل او آآ غيره شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا السؤال مهم جدا بالنسبة لطالب العلم في حياته التعبدية في حياته الدينية في حياته العلمية العملية ان يسأل نفسه دائما هذا السؤال اذا اراد ان يتقرب الى الله بخطوة - [00:11:12](#)

لابد ان فعله اما الامور الدنيوية محنا بحاجة الى هذا السؤال الان سؤلنا الان جمع المصحف نلاحظ جمع المصحف في مكان واحد ما فعله رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم قطعاً صح ولا لا؟ طيب السؤال الان - [00:11:37](#)

كتابة المصحف هل فعله رسول الله ام لا؟ كتابة المصحف فعله رسول الله. اذا ما الذي بقي من الجمع؟ اللي هو جمعه في مكان جمع المصحف في مكان قيمة كاملة - [00:11:58](#)

الان السؤال لما الانسان يكتب المصحف في مكان واحد ولنفرض مثلاً انسان جاء واراد ان يكتب المصحف في هذا الجدار كله نقول له لماذا اردت كتابة المصحف في هذا المكان - [00:12:17](#)

قال اردت حفظه الان هو لما اراد ان يكتب هل اراد التعبد؟ ولا اراد الحفظ اذا ما ورد التعبد بكتابات في المصحف في هذا المكان انما تعبد لله باي شيء - [00:12:34](#)

بحفظهم صح طيب هل النبي صلى الله عليه وسلم تعبد لله بكتابة الفصحى؟ ليحفظ ولا ما تعبد؟ اذا ابو بكر لما امر بجمع المصنفين في مكان واحد ليحفظ اذا هذه العبادة سبقها اليه من؟ النبي صلى الله عليه وسلم. طيب يبقى الان اشكالية اشكالية - [00:12:50](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله بحفظ المصحف فامر بكتابتها. لكن لم يجعله في مكان واحد ابو بكر جمعه في مكان واحد وتعبد لله لا بالكتابة في مكان واحد وانما بحفظه. فاذا المقصد صار واحد ولا لا - [00:13:10](#)

المقصد واحد يأتي الان سؤال اخر هل جمع المصحف عبادة مقصودة لذاتها او ليست عبادة مقصودة لذاتها غير مقصودة لذاتها ما المقصود؟ المقصود حفظ القرآن طيب اي كل امر؟ هذه قاعدة استفيدوها في حياتكم - [00:13:30](#)

اي امر ليس مقصود لذاته اي امل ليس مقصود لذاته وانما المقصود من ورائه شيء اخر تعدد مثلاً نضرب مثال جمعنا هنا الان هل نحن نجتمع هنا الان اجتماعنا هنا نقصد به بتعبد للاجتماع ولا للتعليم؟ التعليم. اذا اجتماعنا في حد ذاته ليس مقصودا للتعبد - [00:13:53](#)

فنحن لا نحتاج ان نقول هل النبي صلى الله عليه وسلم اجتمع هكذا؟ هذا عن الدورات لا نحتاج الى هذا الشيء. لكن هل علموا انه ما علم؟ علم. اذا كان التعليم يتم - [00:14:20](#)

بالدورات مثلاً مثلاً اذا ما في بأس قال النبي صلى الله عليه وسلم جعل يوماً خاصاً للنساء ولم يجعل؟ جاءت كما في صحيح البخاري في كتاب العلم. باب من جعل يوماً خاصاً للنساء. اذا في تخصيص يوجد - [00:14:30](#)

للتعليم اذا المقصود ننتبه الى هذه القضايا لا يجوز ما يجوز ان يلبسون عليكم ثم نقول ان الامر اذا كان لم يكن مقصوداً بذاته في العبادة. فننظر نظرتين وحدة بالعين اليمين والثانية بالعين الشمال. شلون نظرة - [00:14:44](#)

اي امل اي امل اي امر ليس مقصوداً بذاته وانما المقصود بعبادة اخرى ننظر نظرتي النظرة الاولى هل النبي صلى الله عليه وسلم كان الداعي لهذا الامر موجودا في جماله او غير موجود؟ هذا السؤال الاول - [00:15:03](#)

هل الداعي لهذا الامر كان موجودا في زمانه او غير موجود؟ هذا الاول الثاني هل القدرة على هذا الامر موجود في زمانه او غير موجود فان كان الجواب في الاول الداعي موجود - [00:15:23](#)

ولم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم. والقدرة عليها موجودة ولم يفعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم. شو نقول؟ نقول ليس

لنا ان نفعله واضح ولا مو واضح - 00:15:43

نضرب مثال في جبل الصحابة كانوا يقفون رجال النساء في الخلف والرجال في الامام يقفون في الصفوف ولا لا؟ طيب هل كانوا يصفون صف صفا واحدا ولا لا كان في فصل المسجد - 00:15:54

طيب لماذا لم يأتي احد من الصحابة ويسوي خط؟ ها؟ على الرمل يصير خط على امر ولا ما يصير ليش ما يسوي الخطأ عشان يسوون الصف الداعم وهو تسوية الصف موجود ولا غير مفقود - 00:16:11

موجود الداعي موجود لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم القدرة على الخط موجودة ولا مفقودة؟ لم يفعلها. طيب هل الاصلاح لما نقطع الباب نسوي خط ها؟ نقول يلا استووا - 00:16:26

ليش؟ لم يفك داعي موجود في جبل النبي القدرة موجودة ليس لنا ان يفعل طيب الان نضرب مثال هل فرشوا المسجد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا. طيب نحن فرشنا مساجدنا - 00:16:38

اذا القدرة الغير موجودة القدرة في بيوتهم عليه شلون يفرشون المسجد صح ولا لا؟ اذا القدرة غير موجودة على فرش المسجد بداية ما وجدت القدرة في زمن عثمان او غيره فرش في المساجد ولا لا - 00:16:53

اذا هذه المسألة مهمة تأتي الى جمع المصحف لماذا اراد عمر وهو فكر جمع المصحف ضياع الحفاظ صح؟ طيب وجود النبي صلى الله عليه وسلم هل لما يكون النبي موجود هل واحد يخاف من المصحف يضيع؟ حتى لو مات القرآن - 00:17:07

الذي ما في اشكالية صح اذا لاحظوا الان الداعي غير موجود صح؟ القدرة موجودة جواب نعم لكن الداء الغير موجود اذا لم يجمع عليه الصلاة لو وجد الداعي نحن نجزم انه كان سيفعل - 00:17:24

واضح انه ولا مو واضح؟ اذا هذي مسألة مهمة لا بد ان ندرك كيف نفعل الشيء الذي قاله رسول الله؟ الجواب اولاً انه لن يتعقدوا بذات وانما ارادوا التعبد بحفظه - 00:17:40

ثانياً ان الداعي للجمل لم يكن موجودا في جمل النبي صلى الله عليه وسلم فلما وجد الداعي فعله ها مثل ما نفعل بالتنقيط تنقيط الحروف في زمن الخليفة الراشد اه علم للطالب رضي الله عنه احتاجه نفسه ينقط الحروف - 00:17:53

هل الداعي لتنقيط الحروف بجبل النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وابو بكر موجود؟ لا. القدرة موجودة؟ نعم في جبل علي كثر الاعاجم يحتاج الى التدخين اذن لما يفعلون هل نقول بدعة؟ لا. هل هم يتعبدون الله بتدقيق الحرف قطعاً لا لا؟ لكن يتعبدون الله

بماذا؟ بايصال - 00:18:14

كلمة صحيحة وتعليم الناس الى تعليم النشاط صح ولا لا؟ انا الان جاي اجلس هنا واعلمكم التعليم عبادة لابد ان نخلص فيها نتكلم هذا ما هو عبادة هذا الطريق لا يصال الصوت الداعي له كان موجودا في زمن نعم الغدرة موجودة عند الميكروفونات؟ لا. اذا لنا ان

نفعل. الامر سهل - 00:18:34

وهذا نبه عليه الشاطبي رحمه الله في كتابه الاعتصام واضح هذا السؤال استوقفني قول اه زيد كيف نفعل شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله عمر انه والله - 00:18:58

ما معنى والله خير لي يؤدي الى الخير وهو الحفظ والحفظ مطلوب شرعا ومنصوص عليه في القرآن نصا قال فلم يزل من الجنة حتى شرح الله صدره لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى العمر. فقال زيد قال ابو بكر انك شاب عاقل لا نتهمه قد كنت تكتب الوحي -

00:19:18

لرسول الله صلى الله عليه وسلم تتبع القرآن فاجمعهم فوالله لو كلفوني نقل الجبل من مكانه ما كانوا اسفل مما امرني به من جمع القرآن تفعلان شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال هو والله خير. فلم يزل ابو بكر راجعني حتى شرح الله صدري. الذي

شرح الله صدره - 00:19:39

قال فتتبع القرآن يجمعه من الرسل والنصاب وصدور الرجال ووجدت اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة لم اجدها مع غيري لقد جاء جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة فكانت الصحف عند البر حتى توفاه. طبعاً الشبهات سيأتي معنا نرد على الشبهات - 00:19:59

وهي شركة وهذه الاية ما كانت موجودة الا مع ابي خزيمة. شنو الجواب؟ الكتاب والحفظ موجود عند من عند مئات الصحابة مئات الصحابة يحفظون هذه الاية. اصلا لو زيد ابن ثابت ما يحفظه ليش يسأل عنها صح ولا لا - [00:20:19](#)

نعم اه يقول سبب اختيار ابو بكر لسيد ابن ثابت واضح. منصوص عليه في الحديث. اه ذكر فيه ستة اشياء. اهمها السبب ما هو شهوده العودة الى الخانة من سبب من اسباب اختيار زيد المثال. لذلك لو قال ان الله لماذا يختار عبد الله بن مسعود - [00:20:39](#)

ما شهدت الاخيرة. طب لماذا لم يختاروا مثلا ابي بن كعب؟ ها يقولون بانه شهد في القرون لانه كان من الصحابة الذين كبر سنهم وكان يصعد عليه الكتاب. ايضا في سمع اخر وهو ليست كل - [00:21:00](#)

كل من شهد العارضة كان كاتبها هذا سبب اخر يعني من شهد العرضة كان انواع. منهم من شهد العرب وهو كبير السن. ومنهم من شهد العازر وهو غير موجود في المدينة - [00:21:18](#)

بعد بكر وعمر في زمن جمع المصحف. ومنهم من شهد على عرض الاخير وهو غير كاتب. اذا يختارون من؟ يختارون اولوا الشعر الموجود ها الكاتب فوجدوا هذه الصفات تنطبق على زيد ابن ثابت رضي الله عنه - [00:21:32](#)

يقول منهج لا يعتمد على ما في صدره من القرآن الكريم ولا ما كتبه فقط. اذا يعتمد على ماذا يعني نحن الاعداء مبكر وضع له منهج انه ليلة ما يكفي - [00:21:52](#)

طبعا زين الاسلام كان عندها مصحف مكتوب ترى في بيته مثل كان عنده مصحف مكتوب في بيته هل يكتزي زيد بما عنده؟ الجواب لا هل يزيدوا بالحفظ؟ الجواب لا. اذا ماذا يعتبر سيد ابن ثابت؟ زيد ابن ثابت رضي الله عنه ما هو الا جامع - [00:22:08](#)

لا يعتبروا لا بحفظ نفسه ولا بكتابة نفسه. واضح الشرط الثاني ان يعتمد على ما كتب بين يدي رسول الله هذا شرط عجيب يعني يجيب الصحابة ويجيب لها الكتف يجيب لها الجلد يجيب لها العظمة يجيب لها الصخرة يقول له تعال انت كتبت هذا تماما - [00:22:28](#)

ها يقول انا كتبت هذا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وانا بعد وفاته واضح من المواضع ليش شنو سبب دقة اقراء تثبت لان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان في زمانه كان اي شيء من اقراره عليه ها شرع واضح ولا لا - [00:22:50](#)

طيب الشرط الثالث ان يعتمد على ما في صدور الجانب الحفظة يعني زيادة على الكتابة يعني بنسبته نحن اليوم بالمطابقة مع الواقع المكتوب. الرابع لا اقبل من ذلك شيئا حتى يشهد عليه شهيدان هما الحصن - [00:23:12](#)

والكتابة طيب ذكر الشيخ خمسة خصائص بلغ الغاية في الدقة والتحريك حصل على تلاوته اختصر امامنا الكم تنسخ الى اجمعت الامة عليه وبلغ الحد التواتر اشتمل على الاحرف السبعة مرتب الايات. مرتب الايات. طيب هل نرتب السور؟ الجواب - [00:23:30](#)

واضح نرتب الايات يعني كل سورة حاطينها في ملزم الحال واضح الملزمات؟ يعني صارت البطنة في الملزمة ملزمتين ثلاث انا كل لكن غير موضح اعمل الجمع الثالث في عهد عثمان رضي الله عنه السبب معروف هو ان حذيفة رضي الله عنه اه كان في الاشياء عند الرجال - [00:23:52](#)

سمعتهم به ورد في البلاد قريب بين عشر بيجامة وبين ارمينيا كان في فتح وهناك المجاهدون من التابعين اختلفوا فيما بينهم. شلون اختلفوا؟ كل واحد يقول حق الثاني انا احسن من طاعتك - [00:24:17](#)

انا نفع الضحى انت تقرأ الضحى بالامام لا اللي بالامالة هذي موسى مو قوي الاقوى اللي ما فيها ايمان واضح ولا لا؟ واحد يقول مالك يوم الدين والثاني مالك يوم الدين؟ قال مالك احسن من ملك - [00:24:35](#)

الثاني يقول اهدنا الصراط اهدنا الصراط لما رأى اختلاف الناس في القراءات كل واحد يرى ان القراءات احسن من قراءته نظر حذيفة ابن اليابان وهو صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرة بعيدة وخشي خشية خشي ان - [00:24:53](#)

مع مستقبل الزمان ان يختلف الناس ويشفي كل ذلك في التكفير فلذلك اتساع رقعة دولة الاسلام وطول العهد نسبيا بين المسلمين وبين عهد النبوة وكثرة المسلمين الجدد المحتاجين لدراسة القرآن اختلاف الامة في قراءة القرآن كله حسب ما تلقى من معلمه عدم معرفة جميع الانصار للحدث السبعة هذا كله كان سبب وداعي - [00:25:13](#)

فجمع القرآن فجاء حذيفة من هناك من بلاد جاي للمدينة فقال يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلف في الكتاب اجتناب اليهود والنصارى تاصل عثمان الى حفصة بالصحف ننسخها في المصاحف - 00:25:39

الصحف شو المقصود بالصحف الذي جمع منه او بكر سورة انه كان في ايش؟ في صحيفة قال ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد ابن ثابت وعبدالله ابن الزبير وسعيد ابن العاص وعبد الرحمن ابن - 00:26:00

نلاحظ الان عبد الله بن الجبير يبكي ولا مدني؟ مكى وسعيد بن العاص؟ وعبد الرحمن بن حار لا سعيد بن عاصم سعيد بن عاص السهمي قرشي عبد الرحمن المحارث ابن اشعب عبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام هذا اه ابو جهل يصير عمه ابو جهل - 00:26:19
ها؟ طيب من هو المدني زيد ابن ثابت فقط لاحظ الان فنسخوها في المصاحف وقال عثمان الرهط القرشيين الثلاثة منهم فمن الزملاء ابن العاص ابن الحارث اذا اختلفتم انتم وزيد ابن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه لسائر قريش فانما نزل باللسان نزل بلسان يعني بعظم - 00:26:39

واكثره بلسانه لان لو قلنا تسعة وتسعين في المية من القرآن بلغة من قريش ذلك لانها افصح من الله كانت وانما في القرآن من اللغات الاخرى في القرآن من اللغات الاخرى ما هو فصيح آ ما هو افصح في تلك اللغة - 00:27:00

قال حتى اذا نسق الشعر في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة فارسل الى كل افق بمصحف مما نسقوا وامر بما سواه من القرآن في كل صحيفة مصحف المحاط. طيب المصاحف الاخرى اولا المصحف جمع يرتل في عهد عثمان من الصحابة؟ من العشرة المبشرين بالجنة - 00:27:21

اسمع وعلي وبعد تعبنا بالوقاص وبعد سليم ابن زيد وبعد طلحة بن الزبير هنا كم صار لها؟ ستة ستة نحن الان ستة اه وعبد الرحمن بن عوف سبعة سبعة من العشرة المبشرين بالجنة الموجودين شهدوا هذا العمل - 00:27:42

طيب هل واحد من المكاه لا في كتاب المصاحف عدنا بداو عن علي رضي الله عنه قال ايها الناس لا تقولوا في عثمان الا خيرا واحد ليش؟ اسمعني الان. قال فانه ما فعل الذي فعل الا على ملأ منا - 00:28:07

كلنا شاهدين وراضيين صح ولا لا؟ هذي مسألة واضحة. طيب منهج العثمان في كتابة المصحف؟ ذكر لا يكتب الا ما تحقق عنه القرآن يعني مرة اخرى لم يكتفوا بالمصحف الموجود عند عثمان عند حفصة ليش؟ سؤال ليش - 00:28:29

دقة والتثبت وايضا المصحف بقي مفردا في بيت عثمان لو اعتمدوا عليه يمكن ان يقول قائل ان معتمد على نفسه في بيت حفصة ممكن واحد دخل البيت وسويت صح ولا لا - 00:28:49

ممكن يهودي ولا نصراني لكنه ماذا فعلوا؟ لم يكتفوا بالمكتوب عند حفصة مما جمع في عهد حتى يكون له شاهدان من الصحابة الحفظة واضح ولا لا؟ ان لا يكتب انما تحققوا انه القرآن ان يتيقنوا انه استقر في العادة الاخيرة. وهذا شيء مهم جدا لانهم ما كتبوا الا - 00:29:02

في العودة الاخيرة ان يتيقن انه صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم. هل اشتملت المصحف او الصحف العثمانية على الاحرف السبعة طبعا انتن تعرفنا ان عثمان رضي الله عنه اول ما امر اه الكتاب - 00:29:32

وهم زيد ابن ثابت وعبدالله ابن الزبير وسيد ابن العاص وعبد الرحمن ابن الحارث بن هشام وكل من الصحابة امرهم ان يكتبوا مصحفا واحدا. هذا المصحف سمي بمصحف الامام. سمي بايش؟ بالمصحف الامام - 00:29:54

اه سمي بالمصحف الامام لان الصحابة بعد ذلك كانوا ينظرون اليه وينسخون منه النسخ الاخرى التي ارسلوها الى الامصار مثل الشام والكوفة والبصرة ومكة ومصر ونحوها وسمي ايضا بالمصحف الامام لانه بقي عند عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه - 00:30:12

السؤال الان هل اشتملت الصحف العثمانية سواء مصحف الامام او المرسل اللي قام صاحي هل اشتملت على نحو السبعة او لا هذا السؤال يمكن فهمه بسؤال اخر وهو هل المصحف الموجود - 00:30:37

هو مشتمل على كل القرآن المنزل ولى على القرآن المنزل الذي ليس بمنسوخ تلاوته اذا اتفقنا على هذا نستطيع ان نقول نحن من حيث التصور ان القراءة المنزلة الحرف المنزل كالاية المنزلة - 00:30:59

هل يمكن لواحد من الصحابة ان ينسخ اية هل يمكن للاجماع ان ينسخ اية؟ لا لان الايات او النصوص لا تنسخ لذلك يقولون الاجماع لا ينسخ ولا ينسخ صح ولا لا؟ هذا في الاصول درسناه - [00:31:27](#)

طيب اذا كان الاجماع لا ينسخ ولا ينسخ معنى هذا انه لا يمكن لاحد من الصحابة لا لعثمان ولا لغيره ان يكتب مصحفا ويضع فيه من الرسم او من الاحرف السبعة ما هو - [00:31:46](#)

اليس بمن سوء؟ ما هو ليس بمنسوخ ويتركه هذا لا يمكن على كل حال بالنسبة للصحف العثمانية اختلف العلماء في اجتماعنا على الاحرف السبعة على اقوال اشهرها قولان القول الاول - [00:32:05](#)

اقتصرت المصاحف العثمانية على حرف واحد من الاحرف السبعة وهي متضمنة للعرض الاخير وهذا القول مردود عليه بدلالة ما مر معنا هل من قراءة قريش والظحية ابدأ قريش لا تعرف الامالة - [00:32:24](#)

قريش لا تعرف قالي ماله طيب هل من قراءة قريش اهدنا الزراع؟ لا اذا قريش لا تعرف هذا اذا هذا القول فيه نظر القول الثاني اشتملت المصاحف العثمانية على الاحرف السبعة - [00:32:45](#)

هذا هو الصواب وان كان الشيخ لم يرجع لماذا المصاحف العثمانية مشتملة على الاحرف السبعة لان الاحرف السبعة ايات منزلة بصورتها انتبهنا للكلمة هذي بصورتها وصيغتها وبصوتها المنزف هل النبي صلى الله عليه وسلم يستطيع ان يقرأ القرآن؟ كيف ما يريد ولا كما سمع القراءة من جبريل - [00:33:06](#)

كما سمع طيب هل نحن اليوم نستطيع ان نقرأ القرآن كما نريد ولا كما سمعناه من المشايخ كما سمعناه يعني مثلا الان جاي انسان ويعرف يقرأ ويكتب باللغة العربية وما قرأ قرآن في حياته - [00:33:37](#)

جاء وقرأ لم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل بعدين جاء قال الم ذلك الكتاب لا ريب فيه يصح اذا القراءة سنة متبعة ولا كيف ما تتفق؟ اذا كان نحن نتبع القراءة اتبعوا القراء مشايخهم الى الصحابة الصحابة النبي صلى الله عليه - [00:33:53](#)

معنى هذا انه لا يمكن ابدأ ان الصحابة رضوان الله عليهم يترك قراءة وهي سنة متبعة كلامي واضح طيب ما هو الدليل على ترجيح القول الاول القول الاول يقول الشيخ رجحه الشيخ يقول القراءة من احرم السبعة ليست واجبة - [00:34:12](#)

بل هي من باب الرخصة طيب حتى لو كانت من باب الرخصة هل يجوز اذا كان من باب الرخصة الان هل الواجب ان كل الامة يحفظون القرآن؟ لا بعض الامة اذا هل معنى هذا انه ما دام بعض الامة يجب عليها كذا وكذا ان نترك الامر لا - [00:34:36](#)

كونه ليس بواجب ليس دليل على جواز الترك في فرق بين الواجب وبين دليل الترك دليل الترخا نحتاج الى دليل اخر يعني استدلال في غير محله هذا الدليل ذكره ابو شامة المقدسي رحمه الله وغيره لكنه دليل كما ترون لا يقوم به الحجة - [00:34:56](#)

الدليل الثاني يقولون الاحاديث والاثار المشهورة المستفيضة تدل على هذا القول الحقيقة ان الاثار اما الحديث لا يوجد حديث. الحديث يدل على جواز القراءة بالاحرم السبع لكن لا يدل على جواز الترك المسلمين - [00:35:19](#)

كلهم لنحرص الستة الاخرى يعني الان كل الاحاديث الواردة في الاحرم السبعة فيها دلالة على ان الانسان في ايها قرأ التأخير بايها قرأ اذا يجزي ولا لا لو قال مالك يوم الدين مالك يوم الدين قراءة صلاته صحيحة ولا باطلة - [00:35:39](#)

صحيحا لكن هل يوجد حديث يدل على جواز ان نترك الاحرف السبع الاحرف الستة من السبعة واحد ما في ولا حديث لا يوجد ولا حديث اذا نقول الاحاديث والاثار المشهورة المستفيضة تدل على هذا القول تدل على ان الاحرف السبعة القراءة بها جائزة ولكن - [00:36:00](#)

لا تدل على جواز ترك الاحرف السبعة واضح كلامه القول الثالث يقول هو قول جمهور العلماء من السلف والائمة. حقيقة ان هذا القول وان كان نقله بشامه وغيره. لكن فيه نظر - [00:36:25](#)

في نظرك وقد ذكرت في كتابنا امتاع ذوي العرفان الذي اه ان القرآن لا يمكن لاحد ان يترك كبو انا اضرب لكم مثال الان هل يجوز لنا نحن ان نترك - [00:36:40](#)

هل يجوز لنا نحن؟ يجوز فقط مو آ الصلاة هل يجوز لنا نحن ان نترك في مصحف نطبعه ها في مصحف تطبعه ان نترك كلمة من

الاية طيب اذا كان لا يجوز لنا ان نترك كلمة من الاية فكيف جاز للصحابة ان يتركوا احرف قرأ بها النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:37:00](#)

والصحابة اه انا اتمنى لو ترجعنا الى كتابي متاع ذوي العرفان بما اشتملت عليه كتب شيخ الاسلام من علوم القرآن. في اليوم الاول سألتكم سؤالاً سألتكم سؤالاً ما هو الكتاب المؤلف في علوم القرآن؟ على طريقة السلف خال من - [00:37:24](#)

طريقة المتكلمين. هل وجدتم؟ يعني لماذا نحن جمعنا كتاب يمتع ذوي العرفان مع شيخنا؟ لان لان بارك الله فيكم اولاً لو نحن كتبنا كتاباً من عندنا في علوم القرآن يعتبر هذا متأخر - [00:37:43](#)

ثانياً لن يكون كلامنا مقبولاً عند الناس مثل كلام ائمة السلف وعلى رأسهم آه هؤلاء الائمة والعلماء شيخ الاسلام بيده. لذلك كان هذا هو السبب الذي دفعنا الى الكتابة فيه - [00:37:59](#)

نعم كتاب اه شيخنا الشيخ حمد العثمان والكتب الاخرى المؤلفة في علوم القرآن الحديثه كثير منها على طريقة السلف لكن كتب مؤلفة على طريقة الامتاع على طريقة الاتقان فيها جميع اه انواع علوم القرآن هذا - [00:38:15](#)

فوجدناه لذلك كان السبب في تعريف الكتاب وارجو ان يكون هذا الكتاب مرجع عندكن ترجعن اليه لاشكل عليكم شيء اذا نحن ماذا نرجح؟ نرجح القول الثاني اشتملت المصاحف العثمانية على الاحرف السبعة بس نضيف كلمة واحدة ها - [00:38:34](#)

اشتملت المصاحف العثمانية على الاحرف السبعة التي تضمنتها العرضة الاخيرة بس مثل ما لو جاء انسان وسألنا قال هل كل المنزل على النبي صلى الله عليه وسلم موجود في المصحف؟ نقول موجود في المصحف المنزل المعروف في العرضة الاخيرة - [00:38:53](#)

وما ليس معروفاً في العرضة الاخيرة مثل والشيخ والشيخة اذا زنيا شو نقول عنها؟ منسوخ تلاوة او حكما صح ولا لا نفس الكلام نقوله في الاحرم السبعة الغير موجودة في مصحف عثمان. خلاص - [00:39:12](#)

واضح كلامي؟ اشتملت المصاحف العثمانية على الاحرف السبعة التي تضمنتها العرضة الاخيرة ها اضافة سهلة وميسورة بناء على هذا نحن نستطيع ان نقول ان ما هو موجود عند القراء السبعة والعشرة والاربعة عشر - [00:39:29](#)

هو بعض الاحرف السبعة وليس كل الاحرف السبعة. مثل ما نحن نقول ان الايات والسور الموجودة عندنا هو كل القرآن غير المنسوخ صح ولا لا؟ بس نفس الكلام بهذا يتم لنا القول. ثم ذكر الشيخ الفرق بين جمع ابي بكر وجمع عثمان. اه من جهة الباعث كان مختلفاً -

[00:39:52](#)

والسبب الثاني جمع ابو بكر كان نقلاً لما كان مفرقاً وجمع في مصحف واحد واما عثمان فجعل عدة مصاحف. الحقيقة هذا الفرق هذان الفرقان لا يكفيان لابد ان نذكر فرقان اخران مهمان اكتبن رقم ثلاثة من عنديكن - [00:40:17](#)

الفرق الثالث ان جمع عثمان كان مرتباً على ترتيب السور بخلاف جمع عثمان فكان مرتب الايات فقط واضح؟ يعني ابو بكر رضي الله عنه في جمعه آ كان الاهتمام بجمع ايات السورة في مكان واحد. واضح - [00:40:40](#)

واما جمع عثمان فكان على نفس ترتيب الايات ثم بعد ذلك ترتيب السور ولهذا جاء في كتاب المصاحف لابن ابي داود ان رجلاً سأل عثمان قال يا امير المؤمنين عمدت الى سورة الانفال - [00:41:02](#)

والتوبة والانفال اصغر منها. والتوبة اكبر منها وفرقت بينها وبين الاعراف. لا للعقل العقل شي يقول العقل يقول التنازل كيف يكون؟ التنازل يكون بالطريقة هذي. انت حينما تصعدين اما من الاكبر ها من العدد الاكبر الاكبر - [00:41:18](#)

الى الاصغر او يكون العكس صح ولا لا؟ يعني الترتيب يكون هكذا. طيب ليش في القرآن الكريم؟ اول شيء وهي سورة اصيل بقي سورة قصيرة جداً. فجأة البقرة وهي اطول سورة في القرآن صح؟ بعدين - [00:41:40](#)

النساء وهي صورة قصيرة بالنسبة لما قبلها وما كانت بعدين يتزوج فهذا الرجل السهل ليش؟ اول شيء ليش حطيته بين الطولين بين الاعراف؟ والتوبة ليش ما حطيت بسم الله الرحمن الرحيم - [00:42:03](#)

قال كلمة جميلة قال يا ابن اخي انا كنا اذا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شيئاً قلناه وانا لم نسمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بسم الله الرحمن الرحيم فلم نكتب - [00:42:29](#)

بناء على هذا ماذا نستفيد من هذا الاثر نستفيد اولاً ان الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين اجتهدوا في ترتيب السور لكن هل ترتيب السور اجتهادي او نصي هذا سيأتي معنا ان شاء الله نرجي له - [00:42:43](#)

لكن المهم ان الاسر يدل على ان الصحابة ما كانوا يكتبون الا بما سمعوا. هذا الفرق الثالث ان السور كان في مصاحف عثمان مرتب

خلصنا الرابع اكتب ان جمع عثمان رضي الله عنه - [00:43:02](#)

انه جمع عثمان رضي الله تعالى عنه ما نقول جمع عثمان نقول كتابة عثمان احسن. ان كتابة عثمان رضي الله عنه كانت على طريقة معينة مخصصة محتملة لبعض الاحرف السبعة - [00:43:23](#)

التي كانت في العرظة الاخيرة يعني الان سؤال من الناحية العقلية لما ييجي الانسان الي بيكتب مائة لماذا الصحابة رضوان الله عليهم؟ لما جاءوا ها لما جاء الحسين مالك يوم الدين كتبوها هكذا - [00:43:51](#)

الناس يظن ان هذا جاء اه اعتبارا او مثل ما نقول احنا بالعامة لا هذا مو صحيح بينما كتبوا بالطريقة المعينة التي علمهم وجها وكان عليه انتصارا منهم الصحابة كان في شهر سبعة - [00:44:17](#)

ولا لا؟ ثلاثة فقط ما كانوا موجودين وابو عبيد ابن جراح قبل هذه الحادثة اذا لماذا بهذه الطريقة ووضعوا الشرق هنا لتحتل هذه الصورة القرآنية. المسألة واضحة المسألة واضحة طيب هل تريدون مثلاً - [00:44:37](#)

يكتبون في القرآن الكريم في آيات كثيرة بطريقة معينة ممكن ان يقرأ مثلاً آ طيب مثلاً لا طيب واحيانا يكتبون يكتبون احيانا الاخ واحيانا هاتها وحماية يعني عمل الكلام لابد منه ان هذا ما هو جاي اعتبار مثل ما يقول بعض الناس - [00:45:01](#)

ويأمرهم في هذا الاثر عن عثمان بما في كتاب المصاحف لابن ابي داود يقولون عثمان قال ان الناس سيجدون في لحم سيقومونه هذا كذب ترى ما يمكن امير المؤمنين يبدو تحمس القرآن عشان يصلح اللي بعده - [00:45:30](#)

صح ولا لا؟ هل هذا معقول؟ هذا غير معقول اصلاً. احبي الانصار. احنا من اعاد الناس. انت مدرسة علوم تراب. لو شفتي خطأ في اي وصفة تقول له القرآن لذلك نحن نقول ان الجمع عثمان - [00:45:48](#)

جمع عثمان انه كتب بطريقة تحتلها تحتل من الاحرف السبعة ما كانت الدعوة الاخيرة الحقيقة ان كتابة كتابة اه اه زيد في زمن ابي بكر رضي الله عنه هل المقصود واحد فقط - [00:46:08](#)

وهو جمع ما جمع آيات السورة. ولن ولم يكن له هو قد كشفتموه واضح؟ طيب اه في بعض الاشياء يمكن نتركها لانها واضحة عندكم فما يحتاج وانتوا لنا مدرسات بالنسبة لعدد المصاحف ما ما يهنا عدد المصاحف سواء كان ستة او سبعة او خمسة ما يهنا المهم انها ارسلت الى الاقساط ثم صار بعد ذلك كل - [00:46:29](#)

اذا ارادوا ان يطبعوا ماذا يفعلون؟ ينظرون الى المصحف الامام. انا اضرب لكم مثال الان. الكويت اذا ارادت ان ترفع المصحف ماذا تفعل ماذا تفعل؟ شسمه؟ مؤسسة مكتوم بن راشد ارادت ان تبقى - [00:46:57](#)

حتى نعرف احنا الان لازم نتخيل شئ معين مهما بلغنا مهما بلغنا لن مبدأ الصحابة في حرصهم على الدين يمكن طيب الان مثلاً عندنا لما رفعت مصحف الشيخ جابر الله يرحمه - [00:47:20](#)

عشان الميكروفون يريحني انا الان نقول هذه المصاحف الموجودة التي تطبع بمطبعة وجه مطبعة مصحف الكويت الملك فهد مصحف الازهر ها ومصحف الى اخره بطريقة اتبعوها اول شئ يكتبون نسخة واحدة كلهم - [00:47:41](#)

يطلعون نسخة واحدة ثم يأخذون هذه النسخة ويجمعون منها عدة نسخ سواء سبعة عشرة فالمهم انه عندك انسان ترسل هذه النسب المعدودة الى المجامع مثلاً البحوث يرسلون الى كذا يرسلون يجيبون قرآن مختصين ينظرون - [00:48:10](#)

واحد منهم ينظر في نسخة هؤلاء عشرة كلهم يعطون ملاحظاتهم يروحون يعدلون على نصف الام. ها عدلوا على النسخة الام بعد ذلك هؤلاء كلهم شافوا التعديل هني وشهر ما فيه شئ الطباعة. صح - [00:48:39](#)

طيب بالله عليكم بالله عليكم هؤلاء الناس احرص على النصحة من الصحابة ممكن ما يمكن اصلاً ما يمكن فضلاً عن النعمة طيب الصحابة فاذا بهم سبعة مصاحف او خمسة ما لنا علاقة - [00:49:03](#)

هل القوى في الخلف مقصرة عشان الواحد ينطق علينا ارسلوها الى العلمية في زمانها المدينة طبعا الصحابة والطالبين الموجودين في المدينة صح؟ كل واحد يكتب شيسوي؟ يجي يطالع طيب نفرض الان في المدينة فيه منهار الصحابة صح ولا لا؟ وفيه وفيه الالف التابعين - [00:49:18](#)

هذولا كلهم لو يشوفون غلط معقول بالعقل فهو احد عشر. انا اركز على هذه القضية عشان نشوف اذا نعرف كيف نجواب عليه طيب مشكلة الى البصرة ويطوف وفيها الناس اعداء الناس اعداء الرسول واليهود والنصارى والمتمثلين والمنافقين ها؟ ويقرأ الرسول يشوفون اي غلط؟ هذا التحالف - [00:49:56](#)

اختلاف وما ينقل من الاختلاف او للمصحف كذا المصحف كذا هذا ليس بصحيح طيب ارسل النسخة الى مصر اصل الرسل الى الشام اصدر الرسل الى روسيا اليمن على طول طيب هل معقول الان - [00:50:27](#)
نجي ونقول في خطأ في مصطفى ابدأ لا يبقى احنا اليوم نطبع من هذه النسخة وعثمان رضي الله هذا الذي فعل انه كتب نسخة هي نسخة الامام طيب هذا الكلام لحد الان - [00:50:54](#)

ان فتح المنيا كان في حدود آآ وعشرين او ثلاثين الحدود لما كتب عثمان قرأ المصحف او امر بكتابة يفرض الان فرضيا انه انتهى منه في السنة الثالثة ارسلت المصاحف بعد كتابتها النسخ الاخرى. طبعا هم لما كتبت هذه القضية عليها وتأكدوا عليها ما فيها شيء. اعطوا امر بنصف ساعة - [00:51:14](#)

ارسلت السبعة او الستة او الخمسة او الاربعة اخرى الى الانصار راحت الى الانصار جلس عثمان رضي الله عنه سنتين الناس انتقدوا عليه اشياء حتى قتلوه ليش من واشنطن ان الامر يجي واحد يقول يا عثمان ليش تقيل ابن عمك امير علينا؟ هذا اشد اه يعني عيبا في نظر الله - [00:51:52](#)

نسخة فيها لو واحد يشجع على الحاكم اي واحد اشن؟ القرآن اشد وشدة على يسار يقول لك شوف الفلاني لا سمح الله الرئيس الفلاني او المقبرة الفلانية اكتبوا المصحف في خطأ - [00:52:23](#)

هذا حصل معي انا ترى في سنة الغزو آآ باكستان الاحمر السعودي بما هو خطير ففي في منطقة اسمها كويتها هذا اسمه الكويت كان هناك رجل يقول في المسجد وكان كل يوم يجلس بعد صلاة الفجر - [00:52:48](#)

ويذكر الله عز وجل يوم من الايام جاءني المسجد بعد صلاة الفجر انا لا اظن انه كان يوم الجمعة والله اعلم قال يا شيخ يعني حتى المصاحف في السعودية حرفتوها من قبل وهابية - [00:53:09](#)

المصحف المطبوع في مجمع الملك فهد المكتوب ان عدد آياتها ستة الاف ومئتين وستة وثلاثين اية وعدد آيات القرآن ستة آلاف ستمية وستة وستين ستة الاف ست مئة ستة وستين - [00:53:26](#)

طبعا هذا العدد هذا العدد ذكره بعضهم هذا واحد بين العلماء لكن قلت له انت من امك ستة وستين؟ قال له مشاريعنا اليوم؟ قلت له زين انتهيت المسجد جالس تقرأ من القرآن؟ اي مصحف تحفظه - [00:53:50](#)

جاب لي مصحف مطبوع في الهون اسمه اسم المصحف تاج يعني قلت له خلاص بس كم اية؟ سبع آيات عندي سبع آلاف صح؟ قلت له زي البقرة ميتين ستة وثمانين ستة الى الناس - [00:54:07](#)

انت شو الفرق؟ قال ما في فرق. قلت له انت بس تتهم الناس الان كلامي انا ملوح ان المصاحف لما وصلت الى لو كان هناك انا ما اقول خطأ كبير انا اقول لو كان هناك خطأ واحد - [00:54:34](#)

من الف في المائة لكانت ناس ينتقدون اهل عثمان لكان الناس ينتقدون الحكمة كل الذين جاؤوا وحاصروا المدينة من الخوارج والثوار والمفتونين والقواء ما احد منهم قال له انت ليش سويت جدي بالمصحف - [00:54:51](#)

شنو معنى؟ شنو معنى مغربي اذا هذه المسألة خطأ كبير جدا ان نظن موجود انا موجود في الكتب ان عثمان آآ كاتب واصغر كلام اسناده اسناده اما غير صحيح اما غير صحيح واما غني مفهوم - [00:55:11](#)

واما صحيح لكنه احاد والقرآن منقوع بالتواتر انتهت الاشكال لان الشبهات كلنا نردها بهذه الطريقة السهلة ولله الحمد والمنة -

